المصطلح اللّسانيّ بين المفهمة والتّرجمة

مصطلح التّداوليّة أنموذجا

The Linguistic Term Between Conceptualization and Translation: The Term 'Pragmatics' As A Model

أ. د. الحسن الهلالي

أ. نور الدّين الإدريسي

جامعة سيدي محمّد بن عبد اللّه

المغرب

elhassane.elhilali@usmba.ac.ma

noureddine.elidrissi1@usmba.ac.ma

المصطلح اللّسانيّ بين المفهمة والتّرجمة
مصطلح التّداوليّة أنموذجا

أ. د. الحسن الهلالي، أ. نور الدّين الإدريسي

ملخص:

تعتبر عمليّة التّرجمة من الأعمال المعقّدة التي يصعب تقعيدها وضبط أسسها، بسبب الاختلافات القائمة بين اللّغة المصدر واللّغة الهدف. ويعدّ توحيد ترجمة المصطلح اللّسانيّ إشكاليّة اختلف فيها المختصّون بالدّرس اللّسانيّ رغم وحدة المفهوم. ويعود هذا الاختلاف إلى المسار التّكوينيّ الخاصّ بكلّ واحد منهم، والمتأرجح بين التّشبع بالقواعد الاصطلاحيّة الخاصّة بالمدرسة اللّسانيّة الفرنسيّة أو قواعد المدرسة الإنجليزيّة. ويمثّل مصطلح (La pragmtique) الفرنسيّ، الذي يقابله في الإنجليزية مصطلح (Pragmatics)، أنموذجاً للمصطلحات اللّسانيّة التي عرفت تباينا في نقله إلى اللّغة العربيّة.

الكلمات المفاتيح: تداوليّة، ترجمة، اصطلاح، مفهوم.

Abstract:

Translation is a complex process that is difficult to establish and control due to the differences between the source language and the target language. Unifying the translation of linguistic terminology is a problem that linguistics specialists have differed on despite the unity of the concept. This difference is due to the formative path of each of them, which oscillates between saturation with the technical rules of the French and English linguistic schools. The French term (La pragmatique), which corresponds to the English term (Pragmatics), represents an example of linguistic terminology that has seen variation in its translation into Arabic.

Key words: Pragmatique - Tadawolya - Translation - Terminology - Concept.

1- مقدمة:

إنّ علم المصطلح مسلك لغويّ وتقنيّ يرتبط ارتباطا وثيقا بالتّرجمة (نقل المصطلح من لغة انطلاق إلى لغة هدف)؛ فهو يؤطّر وينظّم عمليّة وضع وضبط وتصنيف المصطلحات والتّمييز بينها من حيث علاقاتها ووظائفها داخل مجال اشتغالها. إنّه العلم الوحيد القادر على تحديد المفاهيم وتوجيهها وفق مكانتها وأهمّيتها في الحقول المعرفيّة التي ترتبط بها؛ حيث أنّ المصطلح يتسلّح بكلّ الأدوات والوسائل التي تمكّنه من وضع المصطلح الدّال على مفهومه (مدلوله) المناسب، خاصّة في ظلّ وجود العديد من المصطلحات التي تستعمل، في أصلها اللّغويّ، في حقول معرفيّة مختلفة. ويعدّ مصطلح (La pragmatique) من المصطلحات اللّصيقة باللّغة الإنسانيّة والمفسّرة لطبيعتها باعتبار المفهوم الذي يدلّ عليه. فهو يستعمل في المجال السّياسيّ والفلسفيّ واللّغويّ والنّقديّ الأدبيّ. وعرف اهتماما كبيرا من لدن مختلف الباحثين المختصّين، في علاقته بالسّياق الذي يرد فيه. وقد تباينت مقابلات هذا المصطلح في اللّغة العربيّة، ومنها: التّداوليّات، الذّرائعيّة، علم التّخاطب، علم استعمال اللّغة...

- ✓ فما المقصود بمصطلح (La pragmatique)؟
- ✓ وأيّ موقع يأخذه هذا المصطلح في اللّسانيّات؟
- ✓ وما هي أهم المصطلحات التي تقابله في اللّغة العربيّة؟
- ✓ وما هو المقابل المرجّح من بين المقابلات المقترحة؟

2- مصطلح (La pragmatique): مقاربة مفهوميّة:

يدلّ مصطلح **(La pragmatique)** على مقاربة تهتمّ بدراسة علاقة العلامات بمستعمليها[1]، بالإضافة إلى المواقف التي تستخدم فيها. فهي تهتمّ بالافتراضات، والتّلميحات، والآثار، والتّواضعات الخطابيّة في علاقة ذلك بالفضاء الزّمكانيّ. كما أنّ (La pragmatique) صفة تشير إلى القدرة المحتملة على التّطبيق العمليّ المكتسي لقيمة عمليّة.

وليس المقصود بالعلامات حسب هذه المقاربة العلامات السّيميائيّة في عمومها؛ وإنّما الأمر يخصّ العلامات اللّسانيّة (لفظيّة) التي تميّز اللّغة الإنسانيّة بمختلف مستوياتها المحدّدة لها، والممكّنة من تحقيق غرض التّواصل في مختلف المواقف.

فقد لقي هذا الموضوع (علاقة اللّغة بمستخدميها) اهتماما قويّا من لدن باحثي وعلماء اللّسانيّات خصوصا في سنوات السّبعينيّات من القرن الماضي، إنّه مقاربة تهتمّ "بدراسة اللّغة التي يستعملها المتكلّم في عمليّة التّواصل، وعوامل المقام المؤثرة في اختياره أدوات معيّنة دون أخرى للتّعبير عن مقصده"[2]. وبذلك،

1- Moeschler (Jaques). Reboul (Anne), Dictionnaire encyclopedique de pragmatique, Edition du seuil. Paris 1994. P37.

2- براون (جورج)، سورل (جون)، تحليل الخطاب، ترجمة محمّد لطفي الزّليطي ومنير التّريكي، جامعة الملك سعود للنّشر العلميّ، السّعوديّة، 1997، ص32.

تحاول هذه المقاربة الإجابة على عدّة أسئلة مهمّة مثل: من يتكلّم؟ إلى من يتكلّم؟ ماذا نفعل بالضّبط حين نتكلّم؟ ما هو مصدر التّشويش والإيضاح؟ كيف نتكلّم بشيء، ونريد قول شيء آخر؟

إنّها تهتمّ بالمرسل وقصده ونواياه، والمتلقّي والسّياق، ثمّ أعمال اللّغة التي تشكل بؤرة هذه الدّراسة، لأنّها تجسّد غاية الحركيّة والتّأثير الذي يحدثه الخطاب في المتلقّي، فتتحقّق بمقتضى ذلك الفائدة[1].

إنّ هذه المقاربة –إذن– تهتمّ باللّغة وهي في حالة استعمال، ويمكن تجسيد ذلك في الخطاطة الآتية:[2]

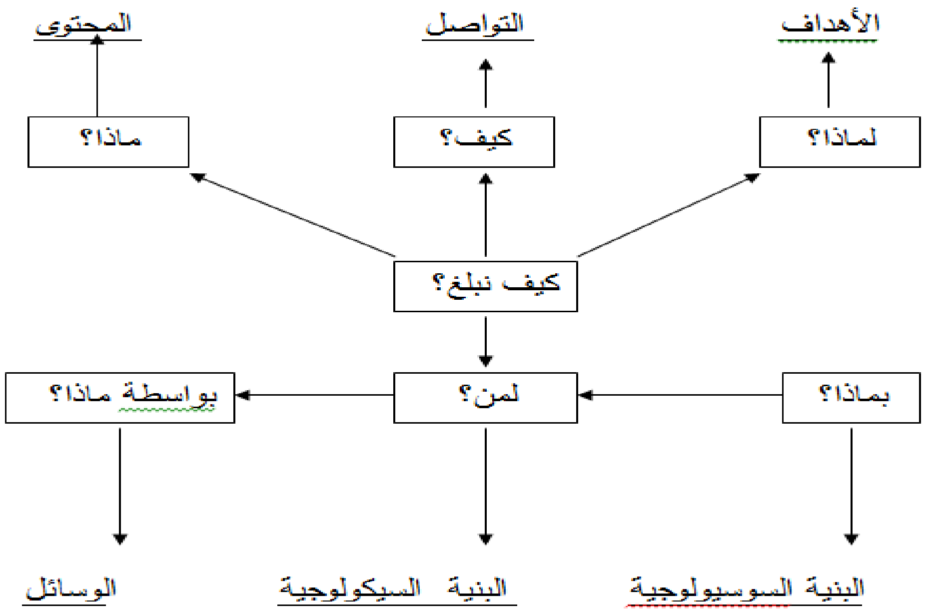

نقرّ وفق الخطاطة السّابقة أنّ الخطاب يتجلّى في خصائص استعماله كالحوافز النّفسيّة للمتكلّمين وردود أفعال المخاطبين، والأنماط المجتمعيّة للخطاب وأهدافه مقابل مظهريه التّركيبيّ والدّلاليّ"[3].

يرتكز المذهب الاستعماليّ للّغة في الاتّجاه الأمريكيّ بالخصوص على شروط تحقّق الخطاب، مثل الطّريقة التي يستطيع بها متحادثان التّأثير في بعضهما البعض[4].

نستنتج ممّا سبق، أنّ هذه المقاربة ينظر إليها لتعبّر عن السّياق العامّ الذي يحيط بالملفوظ في اللّحظة التي يقال فيها، مع الأخذ بعين الاعتبار صلاحيّة البعدين التّركيبيّ والدّلاليّ اللّذين يعبّران عن العلامة اللّسانيّة

1- بوقرّة (نعمان)، التّصوّر التّداوليّ للخطاب اللّسانيّ عند ابن خلدون، مجلّة الرّافد، دائرة الثّقافة والإعلام، الشّارقة، العدد 101، ذو الحجّة 1426هـ/ يناير 2006م، ص82-85.

2- آيت أوشان (علي)، اللّسانيّات والبيداغوجيا، نموذج النّحو الوظيفيّ "الأسس المعرفيّة والدّيداكتيكيّة"، السّلسلة البيداغوجيّة 5، دار الثّقافة، مطبعة النّجاح الجديدة، الدّار البيضاء، ط1، 1998، ص24.

3- Dubois (Jean) et autres, Dictionnaire de linguistique, Larousse, Paris, 1973, p388.

4- Greimas (Algirdas Julien) et Courtès (Joseph),, Dictionnaire raisonné de la théorie du langage, Hachette, Paris, 1993, p288.

قبل استعمالها، بينما يربط البعد التّداوليّ هذه العلامة بالاستعمال، ليتمّ الانتقال بهذه العلامة من اللّسان إلى الكلام (الملفوظ) بواسطة عمليّة التّلفّظ.

3- موقع مصطلح (La pragmatique) في اللّسانيّات:

إنّ الأسباب الحقيقيّة التي حتّمت على المهتمّين بالدّرس اللّسانيّ إدراج مقاربة دراسة اللّغة وهي في حالة استعمال في اللّسانيات، قد تمحورت في الرّدّ على "تشومسكي" حين اعتبر اللّغة أداة تجريديّة أو قدرة ذهنيّة قابلة للانفصال عن استعمالاتها ومستعمليها. أضف إلى ذلك، أنّ الدّلالة لم تستطع التّعامل مع ظواهر معيّنة ذات أهمّية بالغة، مع وجود فجوة بين النّظريّات اللّسانيّة ودراسة التّواصل اللّفظيّ.

وقد برز مصطلح (Pragmatics الإنجليزيّ) (La pragmatique الفرنسيّ) في أحضان فلسفة اللّغة لدى فلاسفة أوكسفورد الذين أقرّوا بغنى اللّغة الإنسانيّة. ودفع هذا العامل اللّسانيّين إلى توسيع أفق أبحاثهم التي انتقلت من النّظريّات البنيويّة التي تنظر إلى اللّغة باعتبارها بنية منغلقة ومكتفية بذاتها؛ أي من تلك النّظريّات التي نظرت إلى اللّغة نظرة محايثة تجعل الكلمة والجملة محور اهتماماتها بصرف النّظر عن البعد الدّلاليّ التّداوليّ، إلى نظريّات لسانيّة تنفتح على المنطوقات في مختلف ظروفها السّياقيّة وتهتمّ بالمعنى وتغيّراته الاستعماليّة. فهذه التّغيّرات ترجع إلى السّياق اللّغويّ وغير اللّغويّ، بوصفه الموجّه الأساس للمعنى الذي يقصده المتكلّم في علاقته بالطّرف الآخر الذي يؤوّل المعنى وفق فهمه لمحتوى الخطاب الذي ينتجه صاحبه في ظروف معيّنة.

إنّ الأمر يتعلّق بمصطلح يمثّل حاصل مفهوم يبحث في تأويل محتوى القول، في علاقة ذلك بالتّفاعل بين المكوّنات السّياقيّة المميّزة له؛ فمقصود المتكلّم وفهم المخاطب لهذا المقصود يشكّلان عاملين مهمّين في نجاح عملية التّخاطب، ولن يتحقّق الفهم إلاّ بربط الخطاب بتفاعل المخاطب؛ بمجرّد إكمال المتكلّم لكلامه فإنّه يبرم عقدا مع مخاطبه. وتبنى بنود هذا العقد على تأويل المخاطب له المفضي إلى ردود أفعال معيّنة.

وهذا ما تؤكّده نظريّة أعمال الكلام[1] التي تتّخذ من الاستعمال اللّغويّ أساسا لها؛ "وتعني هذه النّظريّة: أنّ التّحدّث يقصد به تبادل الأخبار، وفي الوقت نفسه، يهدف إلى تغيير وضع المتلقّي، وتغيير نظام معتقداته، أو تغيير موقفه السّلوكيّ"[2].

وبناء على ما سبق، فإنّ كلّ علاقة من العلاقات السّابقة بين العناصر الخطابيّة المتفاعلة فيما بينها وفق مبدأ التّعاون، هي التي تحدّد المعنى المراد من لدن المتكلّم، بوصفه وسيلة تفاعليّة إنجازيّة تأثيريّة.

1- Voir : Searle (John R), Les actes de langage : Essai de philosophie du langage, Hermann, Paris, 1972.

2- مفتاح (محمّد)، في سيمياء الشّعر القديم، دار الثّقافة، الدّار البيضاء، المغرب، ط1، 1989م، ص55.

4- في نقل مصطلح (La pragmatique) إلى اللّغة العربيّة:

قبل فحص المصطلحات العربيّة التي وردت مقابلة لمصطلح (La pragmatique)، لا بدّ من الإقرار بالإشعاع القويّ لهذا المصطلح، بوصفه وعاء لمفاهيم ترتبط بالنّظريّة والنّقد الأدبيّين والعلوم الإنسانيّة عامّة، في الثّقافة العربيّة الإسلاميّة عند البلاغيّين والمفكّرين المسلمين الذين اهتمّوا بخصوصيّات الخطاب القرآنيّ ومستويات أدائه ووظائفه الإبلاغيّة.

إنّ الحديث عن اللّغة وهي في حالة استعمال لا يكتمل إلاّ بالبحث في سطور الكتب العربيّة القديمة بفروعها المختلفة، بغرض توضيح الملامح المشتركة بين العلوم العربيّة وعلم الكلام والأصول والتّفكير اللّسانيّ التّداوليّ. وربّما عدّت البلاغة تداوليّة في صميمها، لاعتمادها على اللّغة كأداة لممارسة الفعل اللّغويّ باعتبارها الوسيلة الأولى للتّواصل. فاللّغة وسيلة التّواصل المميّزة في كلّ المجتمعات[1]، والغرض من امتلاكها والتّخاطب بها هو الإيضاح والإبانة والإفهام، وهذا لا يتأتّى إلاّ باستحضار أبعادها التّداوليّة، لأنّ " العبارة والخطاب إنّما سرّه وروحه في إفادة المعنى. وأمّا إذا كان مهملاً فهو كالموات الذي لا عبرة به. وكمال الفائدة هو البلاغة على ما عرفت من حدّها عند أهل البيان؛ لأنّهم يقولون: هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال. ومعرفة الشّروط والأحكام التي بها تطابق التّراكيب اللّفظيّة مقتضى الحال هو فنّ البلاغة"[2].

ويرجع ذلك إلى كون الخطاب "يتألّف من عدد ما من العناصر التي تقيم فيما بينها شبكة من العلاقات الدّاخليّة التي تعمل على إيجاد نوع من الانسجام والتّماسك بين تلك العناصر، وتسهم الرّوابط التّركيبيّة والرّوابط الزّمنيّة والرّوابط الإحاليّة في تحقيقها"[3]. وهذا ما أظهر الرّغبة في تفسير اللّغة من الخارج، وليس من الدّاخل، من خلال الاعتماد على مرجعيّة خارجيّة؛ أي دراسة اللّغة وفق المفهوم الذي يعبّر عنه مصطلح (La pragmatique).

- ✓ فما هي أهمّ مقابلات هذا المصطلح في اللّغة العربيّة؟
- ✓ وأيّ مقابل ترجّح كفّته في ميزان المصطلحيّة؟

1- الطّبّال (فاطمة بركة)، النّظريّة الألسنيّة عند رومان ياكوبسون، المؤسّسة الجامعيّة للدّراسات والنّشر والتّوزيع، ط1، 1993، ص193.

2- ابن خلدون (عبد الرّحمن بن محمّد)، المقدّمة، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، ط7، 2014، ج3، ص1172.

3- بحيري (سعيد حسن)، دراسات لغويّة تطبيقيّة في العلاقة بين البنية والدّلالة، مكتبة الآداب القاهرة، 2005، ط1، ص94.

تبرز أهمّ مقابلات مصطلح (La pragmatique) في لغة الضّادّ في: التّداوليّة[1]، التّداوليّات[2]، البراجماتيّة[3]، الذّرائعيّة[4]، علم التّخاطب[5]، التّبادليّة، الاتّصاليّة، والنّفعيّة.

وبما أنّ مسألة ترجمة المصطلح تقوم على عمليّة التّوليد، أي إنشاء مقابلات مناسبة للمصطلح في لغة الاستقبال، فإنّ مظاهر هذه العمليّة تختلف من مصطلحيّ مترجم إلى آخر؛ وهذا الأمر بيّن في ترجمة مصطلح (La pragmatique) من اللّغة الفرنسيّة، بوصفها لغة إلصاقيّة، إلى اللّغة العربيّة، بوصفها لغة اشتقاقيّة؛ حيث تأرجحت المقابلات بين **التّوليد بالاشتقاق** (وهو الأصل): التّداوليّة والتّداوليّات والذّرائعيّة وعلم التّخاطب، بالإضافة إلى مصطلحات أخرى كالتّبادليّة والاتّصاليّة والنّفعيّة. و**التّوليد بالاقتراض**: البراجماتيّة، وهذا المصطلح قد ورد معرّبا من خلال الحفاظ على أصله الأعجميّ وإخضاعه إلى التّصريف الذي تمتاز به لغة الضّادّ، وذلك بوضعه في صورة المصدر الصّناعيّ.

وما يمكن البدء به في قياس نجاعة التّرجمة في تحديد المصطلح المناسب في اللّغة العربيّة هو إبعاد مصطلح براجماتيّة، لأنّه يندرج تحت آليّة الاقتراض، مع وجود مصطلحات عربيّة مولّدة اشتقاقيًا؛ حيث أنّ الاشتقاق هو الأصل في النّقل إلى العربيّة لتبقى المنافسة قائمة بين هذه المصطلحات (المقابلات العربيّة). غير أنّ هذه المصطلحات لا يمكن قبولها والمصادقة عليها تبعا للنّمط اللّغويّ الذي تنتمي إليه وعلاقتها بمصطلح (La pragmatique) وما يدلّ عليه؛ إذ إنّها لا تقدّم الكشف الكامل والشّامل للمفهوم، باستثناء مصطلح واحد هو "التّداوليّة".

ففي غير "التّداوليّة" هناك خلل وجوديّ واضح في "الذّرائعيّة"، لأنّ هذا المصطلح في أصله فلسفيّ يدلّ على الأسباب والوسائل والآليّات الملائمة لبلوغ غايات بعينها، وهذا ما لا يتلاءم ومقصود (La pragmatique) وما وضع له. أمّا المصطلحات "التّبادليّة" و "الاتّصاليّة " و "النّفعيّة" فهي لا تدلّ إلاّ على أجزاء من الدّلالة المقصودة؛ إنّها فروع من جنس المصطلح المقابل الشّامل الذي نرجّحه هو "التّداوليّة" وليس "التّداوليّات"، لأنّ المفرد هو الأنجع في التّجريد والدّلالة على المذهب في موضوعيّته وشموليّته في اللّغة العربيّة. ونبرّر ذلك بقول ابن فارس في شرحه اللّغويّ لمادّة " د.و.ل" في باب "دول" أنّ " الدّال والواو واللاّم أصلان أحدهما يدلّ

1- يعدّ هذا المصطلح الأكثر استعمالا وتداولا في مختلف الحقول المعرفيّة.

2- اختار طه عبد الرّحمان هذا المصطلح مقابلا لـ(La pragmatique)، حيث برّر هذا الاختيار لدلالته على التّفاعل والاستعمال وهذا هو هدف العلم الذي يدلّ عليه هذا المصطلح (ينظر: طه عبد الرّحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثّقافيّ العربيّ، الدّار البيضاء، المغرب، ط2، 2000).

3- جيمس (وليام)، البراجماتيّة، ترجمة محمّد علي العريان، تقديم زكي نجيب محمود، القاهرة، المركز القوميّ للتّرجمة، 2008.

4- آن بافو (ماري)، سرفاتي (جون إليا)، النّظريّات اللّسانيّة الكبرى من النّحو المقارن إلى الذّرائعيّة، ترجمة محمّد الرّاضي، المنظّمة العربيّة للتّرجمة، توزيع مركز دراسات الوحدة العربيّة، ط1، بيروت 2012، ص327. كما ينظر: الرّويلي (ميجان) والبازغي (سعد)، دليل النّاقد الأدبيّ، المركز الثّقافيّ العربيّ، ط3، 2002، ص167-169.

5- ورد هذا المقابل عند محمّد محمّد يونس علي الذي يتّضح أنّه راعى في اختياره عاملين اثنين في عمليّة الاصطلاح هما: عامل استقلاليّة النّظريّة باعتماد مصطلح العلم وعامل الوظيفة بتوظيف مصطلح التّخاطب الذي يدلّ على التّفاعل الكلاميّ بين طرفي الخطاب (ينظر: علي (محمّد محمّد يونس)، مقدّمة في علمي الدّلالة والتّخاطب، دار الكتاب الجديد المتّحدة، بيروت لبنان، ط1، 2004).

على تحوّل الشّيء من مكان إلى مكان، والآخر يدلّ على ضعف واسترخاء ومن هذا الباب تداول القوم الشّيء بينهم إذا صار من بعضهم إلى بعضهم. والدّولة والدّولة لغتان. ويقال الدّولة في المال والدّولة في الحرب، وإنّما سمّي بذلك من قياس الباب لأنّه أمر يتداولونه فيتحوّل من هذا إلى ذاك ومن ذاك إلى هذا"(1). ومن ثمّ، فإنّ أهمّ ما يميّز فعل دول هو التّحوّل والحركة والاستمرار، وعدم الاستقرار على حالة واحدة. فالتّحوّل والحركة والاستمرار مكوّنات تؤطّر المفهوم المراد من التّداوليّة؛ فهي متحوّلة بصيغة "التّفاعليّة" وحركيّة بتداوليّة لغة النّصّ في سياق معيّن ومستمرّة بتأويل القارئ.

5- الخاتمة:

استنادا إلى ما سلف ذكره في شأن مسألة توليد المصطلح المقابل لمصطلح (La pragmatique) في لغة الضّادّ، بوصفه مصطلحا يدلّ على حقل معرفيّ يهتمّ بدراسة علاقة اللّغة بمستعمليها، نخلص إلى أن هذا المصطلح يرتبط بشبكة من المصطلحات الدّالة على الخطاب (المتكلّم- المخاطب- السّياق- الخطاب)؛ إذ تتعالق فيما بينها لتدلّ على عائلة مفهوميّة متآلفة، محقّقة بذلك الوظيفة التّواصليّة التي تؤدّيها اللّغة في شتّى الخطابات الهادفة إلى الإمتاع والإقناع والتّأثير. ومن ثمّ حقّق مصطلح "التّداوليّة" المبتغى، بوصفه المصطلح الأكثر استعمالا في مختلف الحقول المعرفيّة، على آساس تلاؤمه مع المفهوم المراد، بالإضافة إلى انتمائه لخانة أصل التّوليد في لغة الضّادّ؛ أي التّوليد النّحويّ الاشتقاقيّ، واتّسامه بالدّقّة والإيجاز.

1- ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكرياء)، معجم مقاييس اللّغة، تحقيق وضبط عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، 1411هـ/ 1991م، المجلّد2، ص314.

قائمة المراجع:

المراجع باللّغة العربيّة:

1- آن بافو (ماري)، سرفاتي (جون إليا)، **النّظريّات اللّسانيّة الكبرى من النّحو المقارن إلى الذّرائعيّة**، ترجمة محمّد الرّاضي، المنظّمة العربيّة للتّرجمة، توزيع مركز دراسات الوحدة العربيّة، بيروت، ط1، 2012م.

2- آيت أوشان (علي)، **اللّسانيّات والبيداغوجيا نموذج النّحو الوظيفيّ "الأسس المعرفيّة والدّيداكتيكيّة"**، السّلسلة البيداغوجيّة 5، مطبعة النّجاح الجديدة، الدّار البيضاء، ط1، 1998م.

3- بحيري (سعيد حسن)، **دراسات لغويّة تطبيقيّة في العلاقة بين البنية والدّلالة**، مكتبة الآداب القاهرة، ط1، 2005.

4- براون (جورج)، سورل (جون)، **تحليل الخطاب**، ترجمة محمّد لطفي الزّليطي ومنير التّريكي، جامعة الملك سعود للنّشر العلميّ، السّعوديّة، 1997م.

5- بوقرّة (نعمان)، **التّصوّر التّداوليّ للخطاب اللّسانيّ عند ابن خلدون**، مجلّة الرّافد، دائرة الثّقافة والإعلام، الشّارقة، العدد 101، ذو الحجّة 1426هـ/ يناير 2006م.

6- جيمس (وليام)، **البراجماتيّة**، ترجمة محمّد علي العريان، تقديم زكي نجيب محمود، القاهرة، المركز القوميّ للتّرجمة، 2008.

7- ابن خلدون (عبد الرّحمن بن محمّد)، **المقدّمة**، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، دار نهضة، مصر، ط7، 2014، ج3.

8- الرّويلي (ميجان) واليازغي (سعد)، **دليل النّاقد الأدبيّ**، المركز الثّقافيّ العربيّ، ط3، 2002م.

9- الطّبّال (فاطمة بركة)، النّظريّة الألسنيّة عند رومان ياكوبسون، المؤسّسة الجامعيّة للدّراسات والنّشر والتّوزيع، ط1، 1993م.

10- عبد الرّحمان (طه)، **في أصول الحوار وتجديد علم الكلام**، المركز الثّقافيّ العربيّ، الدّار البيضاء، المغرب، ط2، 2000.

11- علي (محمّد محمّد يونس)، **مقدّمة في علمي الدّلالة والتّخاطب**، دار الكتاب الجديد المتّحدة، بيروت لبنان، ط1، 2004.

12- ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكرياء)، **معجم مقاييس اللّغة**، تحقيق وضبط عبد السّلام محمّد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1، 1411هـ/1991م، المجلّد 2.

13- مفتاح (محمّد): **في سيمياء الشّعر القديم**، دار الثّقافة، الدّار البيضاء، المغرب، ط1، 1989م.

المراجع باللّغة الأجنبيّة:

1- Dubois (Jean) et autres, **Dictionnaire de linguistique**, Larousse, Paris, 1973.

2- Greimas (Algirdas Julien) et Courtès (Joseph), **Dictionnaire raisonné de la théorie du langage**, Hachette, Paris, 1993.

3- Moeschler (Jaques). Reboul (Anne), **Dictionnaire encyclopedique de pragmatique**. Edition du seuil. Paris, 1994.

4- Searle (John R), **Les actes de langage : Essai de philosophie du langage**, Hermann, Paris, 1972.